

حلقات نور على الدرب (930) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي - 00:00:00

تضيف فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء ليجيب على اسئلتكم واستفساراتكم عبر رسائلكم. مرحبا بسماحة مرحبا بكم باخواننا المستمعين اه سماحة الشيخ في الاسبوع الماضي طرحنا سؤال للمرسل حمود سليمان الجهني وقد اجبنا على الشق الاول منه وهو يقول هل يجوز - 00:00:17

ام ان يصلي بالناس وهو كاشف الرأس اما الشق الثاني فهو يقول فيه هل يجوز للامام ان يصلي بالناس وهو يشرب الدخان بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ حمود بن سليمان الجوهني - 00:00:40

تقول هل يجوز للامام ان يصلي بالناس وهو كاشف الرأس؟ اجبنا عن هذا السؤال في الحلقة الاولى وقلنا لك انه لا بأس به ولا مانع منه لان الرجل انما يجب عليه ان يستتر عورته وهي من السرة الى الركبة - 00:00:57

وان يستتر احد عاتقيه على مذهب الامام احمد لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. فاذا صلى ورأسه مكشوف لا بأس الا ان الاولى ان يغطي رأسه. فانه اكمل في - 00:01:17

المروءة اما سؤالك الثاني وهو قولك هل تصح امامة شارب الدخان نقول لك يا اخ حمود شارب الدخان لا ينبغي ان يصلي خلفه اذا وجد من هو امثل منه فاذا لم يوجد من هو امثل منه - 00:01:34

او جئت وصليت خلفه وهو يشرب الدخان فالصلاة صحيحة ان شاء الله. فقد ذكر جمهور اهل العلم ان الصلاة خلف الفاسق صحيحة. وان من صلى خلف فاسق لا يؤمر بالاعادة. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا - 00:01:54

وخلف من قال لا اله الا الله والله اعلم آا ايضا يقول المستمع حمود سليمان الجهني بعض الناس يشتري دلال للزينة بقيمة ما يقارب مبلغ الفين ريال او الف وخمس مئة ريال او خمس مئة تقريبا. هل عليها زكاة ام لا - 00:02:14

ايش تبي ؟ يشتري دلال. دلال القهوة. ايه يا اخي سليمان يا اخ حمود تقول ان بعض الناس يشتري دلال القهوة بالفين او الفين وخمس مئة ريال. هل عليها من زكاة؟ نقول لك لا - 00:02:36

ولو شراها بعشرة الاف ما دام انها معدة للاستعمال ولم تكن مؤدة للتجارة للبيع وارادة الربح فكل ما يشتريه الانسان لبيته للقنية والاستعمال من جل ودلال واباريق وفرش وملابس كل هذه لا زكاة فيها - 00:02:52

انما الزكاة فيما يشتريه الانسان قاصدا به التجارة. هذا الذي فيه زكاة يقوم عند الحول. اما مثل هذا الذي ذكرت فانه لا زكاة فيه ان شاء الله. كما قرره اهل العلم من الحنابلة وغيرهم. والله اعلم. ولو كانت للزينة. ولو كانت للزينة - 00:03:21

احسنتم اه عن وضع اليدين في الصلاة بعث بهذه الرسالة المرسل ميم حاء صاد ميم من متوسطة ابن تيمية يقول اه انني ارى اه كثير من الناس يصلي ويده على السرة والبعض الآخر يده على اسفل - 00:03:41

هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي في جميع الحالتين ومن الاصح منهم يا اخ ميم حاء ميم تقول من متوسطة ابن تيمية تقول المصلي اذا قام يصلي فهل يضع يديه تحت سرتة؟ ام يرسلهما؟ ام على صدره - 00:03:58

وانك رأيت بعض الناس نقول لك الاولى والافضل ان يجعل يديه على صدره بان يقبض يده اليسرى بيده اليمنى يظعهما على صدره.

هذا هو الاحسن لحديث وائل ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:04:22](#)

واضع يده اليمنى على يديه اليسرى على صدره وفي حديث علي الا ان فيه ضعف قال من السنة وضع اليمنى على اليسرى على السرة

وبهذا اخذ الحنابلة الا ان الحديث ضعيف. فحديث وائل ابن حجر السابق هو اصح من هذا الحديث. والامر كله يسير - [00:04:44](#)

لانه سنة ليس هو من واجبات الصلاة ولا من اركانها بحي تبطل الصلاة بتركه. بل لو صلى وقد ارسل يديه الى جنبه فصلاته صحيحة

ان شاء الله. وانما الافضل ان يقبض كوع يده اليسرى بيده اليمنى وهما على صدره هذا هو الاصح كما ذهب اليه اهل الحديث -

[00:05:06](#)

وكما في حديث وائل ابن حجر والله اعلم. هذه من المستمع محمد احمد آ بظاوي من جيزان الثانوية العامة يقول في رسالته اذا

سهى الامام وحده وآ السهو كان له وبين نفسه. كالتفكير وغيره في الصلاة. فهل يجبره سجود السهو وحده منفردا ام مع المصلين ام

بعد انتهاء الصلاة - [00:05:34](#)

يا اخ محمد احمد بيظاوي من جيزان تقول الامام اذا شاء بانفراده مثل تفكير يسجد وحده اقول لك التفكير لا في ليس فيه سجود

سهو لكن لو شاء فقط بان ترك واجبا من واجبات الصلاة - [00:06:04](#)

يجب عليه ان يسجد والمأمومون خلفه يتابعونه في السجود كما لو ركع ونسي ان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ما صار يفكر

حتى قال سمع الله لمن حمده. ولم يأتي بواجب التسبيح والركوع - [00:06:31](#)

والمأمومون كلهم جاؤوا به. فهذا يسجد للسهو قبل ان يسلم. ويلزم المأمومين ان يسجدوا معه لحديث سجود سهو الامام عليه وعلى

من خلفه او كما ورد اما مجرد التفكير ولكنه مع التفكير لم يترك واجبا ولم يفعل شيئا يخل بالواجب ولا - [00:06:54](#)

الركن فهذا لا يجب عليه سجود. كما في قصة عمر رضي الله عنه وغيره والله اعلم. اه ايضا يقول السائل محمد هل الانسان مسير ام

مخير؟ وما هي الدالة اه الواردة على ذلك - [00:07:21](#)

تقول ايضا هل الانسان مخير او مسير بل هو مخير ومسير جميعا فانت مخير بالنسبة اليك. فالله سبحانه وتعالى خلقك وجعل لك

عقلا تميز به بين الاشياء فتختار ما هو الاصلح وما هو الانفع - [00:07:38](#)

ليك الان في هذا مخير وانت الذي تفعل الشيء باختيارك وانت واختيارك بيد الله سبحانه وتعالى. فان الله جل وعلا هو المتصرف في

هذا الكون. ما اصاب مصيبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - [00:08:03](#)

وقد قرر العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية معنى هذا البهت فقال ان فقال ما معنى العبد مخير فهو الذي يختار ما ينفعه. ويبتعد عما

يضره الا ترى ان الذي ينفعك البقاء على حياتك - [00:08:29](#)

فهل انت مسير بان تلقي نفسك في البئر او تعرض نفسك للهلاك؟ ها انت تحافظ عليها بل فين ممن لو اراد القاءك في البئر المؤدي الى

وفاتك؟ فانك في هذا تدافع ولانك - [00:08:51](#)

تعرف مصلحتك فانت الذي تفعل ما يقتضيه مصلحتك اما انك ترتكب المحرم وتقول انا انا مسير. لا انت نعم لكن انت الذي فعلت

باختيارك قهوتك ورغبتك فانت معاقب بهذا من جهة نفسك انت مخير. فلان الله اعطاك عقل واعطاك مشيئة واعطاك حسن تصرف

وارادة واثبت لك مشيئة - [00:09:11](#)

وارادة ستفعل ما فيه المصلحة لنفسك. وترتكب الشر الذي تهواه نفسك وتحب من زنى او شرب خمر فانت الذي فعلته باختيارك ما

انت مجبور على هذا ولا انت مكره على هذا بل ينسب اليك فعلت - [00:09:45](#)

عن محبة ورضى وشهوة فتكون انت معاقب. وان كان هذا مقدم عليك لكن ليس هو بعذر ايضا ذلك زيادة الله جل وعلا خلقك

وابان لك طريق الرش والهدى والصالح وبين لك ادلته واعانك عليه فشلكته - [00:10:07](#)

وبين لك طريق الشر. وطريق الهلاك وحذر من نهاك عنه. وان عرفك ان عاقبته وبال عن عاقبته عاقبة وبال وسوء ولكنك فعلته

والله تخلص عنك. لم يعنك على منعه بل فعلته باختيارك ورغبتك - [00:10:35](#)

فتكون معاقبا بهذا لصدوره منك محبة ورغبة واختيارا. هذا معنى ما قاله اهل السنة والجماعة في باب القدر الله اعلم اه ايضا يقول
السائل اذا دخلت المسجد لاداء الصلاة وكنت متأخرا او جئت والصف الامامي مزدحم بالمصلين - [00:11:00](#)
اه فهل يجوز لي ان اصف في ثاني صف منفردا ام لا يقول اذا جئت والامام والصف الاول كامل. فالاولى انك تجذب لك رجل اذا كانت
الصلاة قد اقيمت من الصف الاول بحيث يصف معك في الصف الثاني - [00:11:27](#)
وينبغي ان يلين معك فان ابى تتقدم انت وتكون عن يمين الامام هذا الذي ينبغيك اما انت تجر واحدا من الصف ليصاففك في الصف
الثاني بحيث لا تقف وحدك واذا لم يمكن تتقدم وتكون عن يمين الامام. فاذا لم يمكن لا هذا ولا هذا وصليت منفردا - [00:11:48](#)
حالتها في صفي وحدك الحنابلة يرون انها لا تصح. وذهب العلامة ابن القيم وابن تيمية ان الصلاة صحيحة. واقول ان شاء الله ان
الصلاة صحيحة كما ذهب اليه ابن القيم وابن تيمية وغيرهما والله اعلم. آ سؤال محمد آ - [00:12:17](#)
الاخير يقول هل يجوز على الامام او هل يجوز للامام على الاصح ان يؤذن ويقيم الصلاة ويؤم بالمصلين في نفس الوقت ام يجبره ان
يؤذن ويقيم شخص اخر ويؤم شخص اخر - [00:12:39](#)
يا اخي محمد البغاوي تقول هل يجوز للامام ان يؤذن ويقيم ويؤم الناس؟ نعم لا بأس كلها اعمال طاعة وقرى وخير يؤذن ويقيم
ويؤم الناس ولا شيء في ذلك. بل هذا من اجل الطاعات واعظم القربات - [00:12:55](#)
والله اعلم. اه هذه الرسالة وردتنا من عثمان بن ابراهيم العلا يقول في رسالته سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد حفظه الله
مد في عمره وبارك فيه امين وبعد - [00:13:15](#)
هل يجوز للقصر والجمع في السفر اذا كنت اعلم المدة المحددة لاقامة مثل اربعة ايام فاقل يا اخ عثمان ابن ابراهيم العولة تقول اذا
كنت مشاغبا والمدة التي تريد بقاءها نحو - [00:13:28](#)
اربعة ايام فاقل. هل يجوز القصر والجمع خلال هذه المدة اي مدة اربعة ايام اقل نعم القصر لا بأس به فانها رخصة من الله سبحانه
وتعالى. وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بالنسبة للجمع - [00:13:53](#)
تروجه الحنابلة ولكن الصحيح انه لا ينبغي الجمع الا لمن جد به الشيء فاذا جد بي سبل نعم جاز له الجمع والقصر. اما اذا كان مقيما
في الصحراء او في البلد في غير بلده لمدة - [00:14:14](#)
اربعة ايام فاقل فهذا لا بأس بالقصر دون الجمع. اما الجمع فلا ينبغي ان يجمع. لانه لم يكن جد به الشيء. هذا هو اختيار العلامة ابن
القيم وغيره وانما الجم خاص لمن جد بالسير. ومعنى من جد بالسير - [00:14:34](#)
مثلا زالت الشمس قبل ان ترتحل لا بأس بالجمع جمع تقديم تصلي الظهر والعصر جميعا ثم تمشي او قبل زوال الشمس لا بأس
بمواصلة السير وتؤخر الظهر الى العصر. ما دام انك ماشي في طريقك - [00:14:53](#)
ومثله المغرب لو غربت الشمس قبل ان ترتحل جمعت جمع تقديم. وان ارتحلت قبل غروب الشمس اخرت الصلاة وجمعت جمع تأخير.
هذا هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان مقيما في - [00:15:20](#)
يوم او يومين او ثلاثة فهذا لا بأس بالقصر دون الجمع. خلافا للحنابلة فهم يجوزون الجمع. والصواب عدمه لكن اذا كان اذا كان معك
جماعة اما لو كنت منفردا فلولا ان تصلي مع الناس جماعة لان الجماعة واجبة والقصر سنة والله - [00:15:40](#)
الله اعلم احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن
حميد. رئيس المجلس الاعلى للقضاء وعرضنا عليه اسئلة السادة حمود سليمان الجهني وميم ميم صاد ميم من متوسطة ابن تيمية
ويسأل عن وضع اليدين في الصلاة - [00:16:04](#)
ورسالة محمد احمد بظاوي من جيزان الثانوية العامة. واخيرا رسالة عثمان ابن ابراهيم العلا. شكرا لسماحة الشيخ شكرا لكم ايها
الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى - [00:16:24](#)